منظمات حقوقية تستنكر اعتقال مجموعة من جماهير نادي الصفا

استنكرت 9 منظمات غير حكومية، اعتقال 12 شخصا من جماهير نادي الصفا في القطيف، ومحاكمتهم على خلفيّة هتافات شعبية.

ورأت المنظمات في بيان مشترك، أمس الأربعاء، أن هذا القمع يحدّ من الحق في حريّة التعبير في ملاعب كرة القدم، ويكشف عن أن السلطات تحاول تحسين سمعتها من خلال الاستثمار في الرياضة.

وتابعت المنظمات وبينها العفو الدولية والأوروبية السعودية، والقسط وغيرها، تابعت أن المحاكمة هي خطوة جديدة في حملة القمع غير المسبوقة التي تشهدها البلاد، لافتة إلى فظاعة العقوبات التي تطالب بها النيابة العامة، بالسجن لخمس سنوات، و غرامات مالية تصل إلى 3 ملايين ريال (800 ألف دولار).

وكذلك طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات السعودية إلغاء الحكم التعسفي فورا بحق 12 مشجعا لكرة القدم من نادي الصفا لاستناده فقط إلى التعبير السلمي للمشجعين المتحمسين.

وأوضحت المنظمة أن محكمة سعودية حكمت في 27 مارس 2024 على 12 مشجعا لكرة القدم بالسّجن بين ستة أشهر وسنة لهتافاتهم السلمية خلال مباراة كرة قدم في يناير.

وتسائلت الباحثة السعودية في المنظمة، جوي شيا، كيف يمكن لمشجعي الكرة الشعور بالأمان في السعودية إذا كان يمكن بسهولة الحكم عليهم بالسّجن لمجرد أن هتافاتهم لا تعجب الحكومة خلال استضافتها كأس العالم 2034 .